# دائــرة الرصـــد والتـوثيـــق

# تـقـريـــر ميـدانـــي

# تشرين اول ٢٠١٢

يشمل هذا التقرير على ابرز الانتهاكات التي تم رصدها وتوثيقها في شهر تشرين اول من العام ٢٠١٢م، من قبل الباحثين الميدانيين في مؤسسة "الحق"، حيث يغطي كافة مناطق ومحافظات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة.

جميع المعلومات الواردة في هذا التقرير تم توثيقها مباشرة إما من الضحايا أنفسهم أو من شهود العيان على هذه الانتهاكات، والتي ارتكبت إما من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي أو من قبل الأجهزة والهيئات الرسمية وغير الرسمية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية والحكومة المقالة في قطاع غزة.

ابرز هذه الانتهاكات:

## أولا- اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وجنوده:

### ١- القتل على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي:

**قتل ١٤ مقاوما فلسطينيا خلال شهر تشرين اول من العام ٢٠١٢م على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وحسب التحقيقات الميدانية فقد قتلوا جميعا من قصف بالطيران الإسرائيلي أو من القذائف المدفعية. والمعلومات الواردة أدناه تلخص الأحداث، بينما يمكنكم الإطلاع على التفاصيل لدى المؤسسة في حال رغبتكم في معرفة المزيد.**

- في ٧ تشرين اول بدأت قوات الاحتلال تصعيدها على قطاع غزة، عندما قصفت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية بصاروخين، في حوالي الساعة ٥:٥٠ مساءاً، دراجة نارية بينما كان يستقلها اثنين من عناصر المقاومة الفلسطينية، في شارع هارون الرشيد في حي البرازيل/ رفح، ما تسبب بإصابتهما بجراح خطرة نقلا على أثرها إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة والمستشفى الأوروبي برفح وهما عبد الله حسن مكاوي (٢٤ عاماً)، وطلعت خليل الدربي (٢٣ عاماً)، وهما يتبعان لحركة الجهاد الاسلامي. وفي حوالي الساعة ١٢:٤٥ بعد ظهر اليوم التالي أعلنت المصادر الطبية عن استشهاد المواطن (مكاوي)، متأثراً بجراحه، كما أسفر القصف في إصابة ثمانية مواطنين بجراح مختلفة من بينهم أربعة أطفال وهم من سكان المنطقة، كما أسفر القصف عن وقوع أضرار طفيفة في عدد من المنازل في المنطقة.
- في ١٣ تشرين اول وعند حوالي الساعة ٧:٥٥ مساءاً، استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ واحد دراجة نارية كان يستقلها قياديين من "جماعة التوحيد والجهاد" في قطاع غزة، وذلك بينما كانت تسير في شارع مسعود ببلدة جباليا/ شمال غزة، ما أدى الى مقتل أحدهما على الفور، بينما وصل الثاني الى مستشفى كمال عدوان بحالة خطيرة حتى أعلن الأطباء عن وفاته بعد حوالي ساعة من وصوله المستشفى. والشهيدان هما هشام علي السعيدني (٤٤ عاما) الملقب بأبو وليد المقدسي، قائد جماعة التوحيد والجهاد، من سكان مخيم البريج بمحافظة الوسطى، وأشرف نمر صباح (٣٦ عاما) من سكان دير البلح بمحافظة الوسطى. ولم يتم التعرف على الشهيد صباح حتى ساعة متأخرة من الفجر بسبب بتر رأسه وتحول جسمه إلى أشلاء من القصف. هذا وأصيب في القصف نفسه الطفل صالح محمد النجار (٦ سنوات) بجراح في قدمه اليمنى جراء تحطم زجاج منزله المقابل لمكان القصف، كما تضرر منزلين سكنيين وصيدلية بشكل طفيف. وقد اعترف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي باستهداف الناشطين ووصفهما بأنهما قياديين في الجهاد العالمي.

- في ١٤ تشرين اول وفي حوالي الساعة ٥:١٥ صباحاً، استهدفت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية بصاروخين، اثنين من عناصر المقاومة الفلسطينية، يتبعان للجبهة الشعبية– القيادة العامة، بينما كنا يستقلان دراجة نارية شرق بلدة الفخاري جنوب شرق خان يونس، وقد أسفر القصف عن مقتل ياسر محمد العتال (٢٢ عاماً)، كما أصيب الشخص الذي كان برفقته بجروح خطيرة، وتم نقلهما إلى مستشفى غزة الأوروبي، ووصفت المصادر الطبية حالة المصاب بأنها حرجة.
- في ١٤ تشرين اول وفي حوالي الساعة ٣:٥٠ مساءاً، استهدفت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية بصاروخين، مجموعة من عناصر المقاومة الفلسطينية، يتبعون لالوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة، بينما كانوا يتواجدون في احد الحقول الزراعية شرق قرية وادي السلقا شرق دير البلح/ وسط القطاع، ما أسفر عن استشهاد اثنين منهم ، وإصابة اثنين اخرين بجروح وصفت بالخطيرة، وتم نقل الشهداء والجرحي الى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح والقتلى هما عز الدين نصير ابو نصير (٢٤ عاماً)، أحمد عبد المعطي فطاير (٢٢ عاماً).
- في ٢٢ تشرين اول وعند حوالي الساعة ٧:١٥ صباحاً، استهدفت طائرة استطلاع اسرائيلية بصاروخ واحد ثلاثة شبان من رجال المقاومة الفلسطينية كانوا يتواجدون بجوار موقع تدريب تابع لكتائب القسام يعرف باسم موقع الجدار في منطقة قليبو في بلدة بيت لاهيا/ شمال غزة. وأسفر القصف عن إصابة الشبان الثلاثة بجراح وصفت بالخطيرة، حيث أعلنت المصادر الطبية عن وفاة احدهم وهو عبد الرحمن درويش أبو جلالة (٢٦ عاما) من سكان بيت لاهيا، عند حوالي الساعة ١٠:٠٠ صباحا.
- في ٢٢ تشرين اول استهدفت طائرة استطلاع اسرائيلية عند حوالي الساعة ٧:٥٠ صباحاً، مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية كانوا يتواجدون في شارع السلطان عبد الحميد في بيت حانون/ شمال غزة، وأسفر القصف عن استشهاد الشاب ياسر خالد الترابين (٢٥ عاما) وإصابة الشاب عادل جمال أبو شقفة ( ٢٦ عاما) من سكان بيت حانون بجراح وصفت بالخطيرة جدا.
- في ٢٣ تشرين اول وعند حوالي الساعة ٩:٤٥ مساءاً، استهدفت دبابات الاحتلال المتمركزة علي الحدود الشمالية الشرقية لبلدة بيت حانون/ شمال غزة بقذيفة واحدة من نوع "أرض أرض" مجموعة من رجال المقاومة التابعة لكتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس– أثناء قيامهم بإطلاق الصواريخ باتجاه المواقع الإسرائيلية، وذلك داخل أرض زراعية تقع شرق مفترق السلاطين ببلدة بيت لاهيا في محافظة شمال غزة. وأدى القصف الى مقتل أحد أفراد المجموعة علي الفور ويدعى إسماعيل عيسي التلي (٢٨ عاما) من سكان جباليا ، حيث تحول جسمه الى أشلاء، كما أدى القصف أيضا الى اصابة أربعة أفراد من رجال المقاومة بجراح وصفت ما بين الخطيرة والمتوسطة. وعلى اثر القصف نفسه أعلنت المصادر الطبية في مستشفى الشفاء في حوالي الساعة ٩:٣٠ من صباح اليوم التالي عن وفاة المقاوم يوسف محمود جلهوم (٢٨ عاما) متأثراً بجراحه.
- في ٢٣ تشرين اول وعند حوالي الساعة ١١:٥٠ مساءاً، استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ واحد مجموعة من رجال المقاومة التابعة لكتائب القسام بينما كانوا يقومون بإطلاق صواريخ باتجاه المواقع الإسرائيلية، من داخل أرض زراعية شمال بلدة بيت لاهيا/ شمال غزة. وأدى القصف الى مقتل أحد أفراد المجموعة علي الفور ويدعى لؤي عبد الحكيم أبو جراد (٢٥ عاما) من سكان بيت لاهيا، وذلك على اثر إصابته بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، كما أصيب مقاومين آخرين بجراح وصفت بالخطيرة.
- في ٢٤ تشرين اول وفي حوالي الساعة ٥:١٥ فجراً، استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ واحد، اثنين من عناصر ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، بينما كانا يتواجدان في حقل زراعي شرق بلدة الشوكة/ رفح، وقد أسفر القصف عن مقتل أحدهما على الفور ويدعى محمد جابر الشيخ (٢٣ عاماً)، من سكان مخيم الشابورة/ رفح، وإصابة الآخر ويدعى أحمد فوزي حرز الله (٢٤ عاماً)، بجراح وصفت بالخطيرة. وفي حوالي الساعة

١٢:٣٠ ظهر اليوم التالي، اعلنت المصادر الطبية عن استشهاده متأثراً بجراحه. وفي وقت لاحق أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بان سلاح الجو استهدف فلسطينيين اثنين جنوب قطاع غزة.

- في ٢٨ تشرين اول وحوالي الساعة ١:٠٠ فجراً، استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ واحد، اثنين من عناصر كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، بينما كانا يتواجدان في احد الحقول الزراعية في خان يونس، ما أسفر عن مقتل أحدهما على الفور، ويدعى سلمان كامل القرا (٢٧ عاماً)، من سكان بني سهيلا/ خان يونس، وإصابة الآخر بجروح متوسطة. وبعد حوالي نصف ساعة، قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي بصاروخ اخر نفس المكان دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

٢- **<u>استهداف المدنيين</u>**

**استهداف المدنيين المتكرر على طول الشريط الحدودي في قطاع غزة فيما يسمى بالمنطقة العازلة التي تتراوح ما بين ٣٠٠م لتصل احيانا الى ٥٠٠م، والتي يتعذر على الفلسطينيين الاقتراب منها، يشكل تهديدا مباشرا على حياة السكان المدنيين من جهة ويلاحقهم بمصدر رزقهم، سواء كانوا مزارعين أم صيادين. وقد تم توثيق التالي في فترة هذا التقرير:**

- في ٧ تشرين اول وعند حوالي الساعة 8:10 صباحاً، أطلقت الزوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة، باتجاه قوارب الصيادين التي تواجدت في عرض البحر على مسافة أقل من ٣ أميال، غرب منطقة السودانية/ غزة، ولاحقت الزوارق الاسرائيلية قوارب الصيادين وهاجمت قارب صيد من نوع حسكة موتور كان على متنه أربعة صيادين، وأجبروهم بعد حصار قاربهم على خلع ملابسهم والسباحة نحو أحد الزوارق، ثم قام جنود الاحتلال باعتقالهم ومصادرة قاربهم، حيث اقتادتهم قوات البحرية الاسرائيلية الى ميناء أسدود، وافرج لاحقا عنهم بعد تعرضهم للتحقيق.
- في ٨ تشرين اول وفي حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً، قصفت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي الفاصل، بعدد من القذائف المدفعية عدة بلدات تقع بالقرب من الشريط الحدودي شرق خان يونس، وقد استمر القصف المدفعي بشكل متقطع لمدة ساعتين تقريباً، ما أسفر عن إصابة خمسة مواطنين بجروح مختلفة من بينهم طفلين، كما ألحق القصف أضرار جزئية بمسجد عمار بن ياسر في بلدة عبسان الكبيرة ، ومسجد الهداية في بلدة خزاعة، كما سقطت عدة قذائف في الأراضي الزراعية الواقعة في حي الفراحين في بلدة عبسان الكبيرة وبلدة خزاعة وبلدة القرارة وبلدة عبسان الجديدة، الأمر الذي تسبب في تعطيل الدراسة في خمسة مدارس حرصاً على حياة الطلاب والمعلمين.
- في ١٣ تشرين اول وفي حوالي الساعة ٢:٣٠ فجرا، قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد حقلاً لأشجار الزيتون يقع بالقرب من الشريط الحدودي شمال شرق مخيم البريج، وتعود ملكيته لعائلة أبو عيادة، وقد تسبب القصف في إلحاق أضرار في عدد من أشجار الزيتون، كما الحق أضراراً جزئية في خمسة منازل سكنية. كما أسفر القصف عن إصابة الطفل محمد أحمد عبد السلام (١٢ عاماً)، في ساقه الأيمن جراء تناثر الشظايا في المكان، بينما كان نائما داخل منزله المسقوف (بالأسبستوس)، ووصفت جراحه بالطفيفة.
- في ٢٢ تشرين اول وعند حوالي الساعة ٩:٣٠ صباحاً، أطلقت زوارق البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه قوارب وحسكات الصيادين التي تواجدت في عرض البحر مقابل شاطئ منطقة السودانية/ شمال غزة، ثم لاحقت الزوارق الاسرائيلية قوارب الصيادين وحاصرت قارب صيد من نوع حسكة موتور وأجبرت أربعة صيادين كانوا على متنه على خلع ملابسهم والسباحة نحو أحد الزوارق، وبعد ذلك قام جنود الاحتلال المتواجدين على متن الزوارق باعتقال الصيادين الأربعة ومصادرة الحسكة وشباك الصيد. وقد افرج عنهم بعد تعرضهم للتحقيق والابتزاز للتعامل معهم.
- في ٢٢ تشرين اول وعند حوالي الساعة ٦:١٠ صباحاً، فتح جنود الاحتلال من أبراج المراقبة المنتشرة خلف الحدود الشمالية شرق معبر بيت حانون (إيرز)، نيران أسلحتهم الرشاشة بشكل كثيف باتجاه المنطقة الزراعية الواقعة شمال بلدة

بيت حانون/ شمال غزة، واستمر إطلاق النار لحوالي ساعة من الزمن، مما اضطر المسئولين في مديرية التربية والتعليم في المنطقة الشمالية إلى توقف الدراسة في هذا اليوم في ثلاث مدارس في المنطقة وهي مدرسة هاني نعيم الزراعية الثانوية، مدرسة هايل عبد الحميد الثانوية للبنين، مدرسة بنات بيت حانون الثانوية.

- في ٢٤ تشرين اول وحوالي الساعة ٧:٣٠ صباحا أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق خان يونس، عدد من القذائف المدفعية وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه البلدات الواقعة شرق خان يونس. (بلدة القرارة، بلدة عبسان الجديدة، بلدة خزاعة) وتواصل القصف بشكل متقطع لعدة ساعات، ما أسفر عن إصابة المواطنة هدية اسماعيل قديح، (٧٥ عاماً)، بجروح طفيفة، وذلك اثناء تواجدها في ارض زراعية تعود لعائلتها، وتبعد عن الشريط الحدودي مسافة تقدر بحوالي ١٥٠٠ متر، كما أدى تواصل القصف الذي استمر حتى الساعة ٨:٣٠ صباحاً، إلى تعطيل الدراسة بشكل كامل في ستة مدارس تقع في الأحياء السكنية القريبة من الشريط الحدودي.
- في ٢٨ تشرين اول قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة ١١:٣٠ مساءاً، منزل قيد الإنشاء للمواطن محمد مبارك أبو سبيخة (٤٧ عاماً)، شرق مخيم البريج/ وسط قطاع غزة، ما أسفر عن تدميره بالكامل، كما ألحق القصف أضراراً جزئية في أربعة منازل مجاورة وورشة رخام ومزرعة دواجن.
- في ٢٩ تشرين اول وفي ساعات الصباح، ألقت الطائرات الإسرائيلية، منشورات في عدة مناطق وسط وجنوب قطاع غزة، موجهة لسكان قطاع غزة، وهو عبارة عن منشورين طبعا على ورقة واحدة (على الوجهين)، رسم على الوجه الأول خارطة توضح محافظات الشمال وغزة ودير البلح، بينما رسم على الوجه الثاني خارطة توضح محافظات دير البلح وخان يونس ورفح. وحذرت المنشورات – باللغة العربية والتي حملت توقيع "قيادة جيش الدفاع الإسرائيلي، المواطنين إلى عدم الاقتراب مما أسمته "المنظمات الإرهابية"، وقالت بأن عناصر هذه المنظمات يشكلون خطراً على حياتهم وعائلاتهم وأطفالهم وممتلكاتهم. وتابع إن الارهابيين يطلقون الصواريخ من داخل المناطق المأهولة بالسكان، وأضاف "عناصر المنظمات العاملة بينكم تحتمي بكم سكان القطاع لتعرض حياتكم للخطر المستمر وتشكل خطر على حياتكم وأطفالكم وعائلاتكم وممتلكاتكم". وذكر أن قوات الجيش الاسرائيلي ستعمل على ضمان حماية المناطق الاسرائيلية وضمان توفير الأمن لسكانها. وانها سترد على من يقترب من السياج الحدودي وأن الجيش الإسرائيلي سيرد بعنف على كل من يحاول أن يقتحم السياج تجاه الأراضي المحتلة. بينما حذر الوجه الاخر من الاقتراب من السياج الحدودي على مسافة أقل من ٣٠٠ متراً.

٣- **<u>توغلات وقصف لجنود الاحتلال بالقطاع:</u>**

**اصبحت ممارسات الاحتلال الاسرائيلي من توغل بالاليات العسكرية وقصف بالطيران والمدفعية في قطاع غزة، هي ممارسة شبه يومية. حيث يخلف ذلك الدمار والتجريف، اضافة الى الإصابات البشرية احيانا نتيجة اطلاق النار العشوائي وسقوط الصواريخ والقذائف في مناطق مأهولة بالسكان. وقد تم توثيق الحالات التالية:**

- في ٨ تشرين الاول وفي حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً، قصفت الطائرات المروحية بصاروخ واحد، أرضاً خالية تقع في محيط مزرعة عفانة لتربية المواشي في حي السلام/ رفح.
- في ١٣ تشرين اول قصفت طائرة إسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة ٨:٣٠ مساءاً، موقع تدريب تابع لكتائب القسام _ الجناح العسكري لحركة حماس _ جنوب حي الزيتون/ غزة.
- في ١٠ تشرين اول وعند حوالي الساعة ١:٤٥ فجراً، قصفت طائرة استطلاع إسرائيلية بصاروخ واحد، أرض زراعية للمواطن فرج حسين أبو ربيع (٤١ عاما)، وتبعد مسافة ١٥٠٠م عن الحدود الشمالية شمال شرق بلدة بيت لاهيا/ شمال غزة. وأدى القصف الى تدمير غرفة مخزن بشكل كامل مساحتها ٧٠م٢، كما تسبب القصف في تدمير مولد رش

مبيدات ومعدات زراعية وأدوية ومبيدات وأعلاف للماشية وخراطيم مياه كانت داخل المخزن، وتسبب القصف في تضرر مقر روضة أطفال أم النصر (أرض الطفولة) بشكل طفيف.

- في ١٣ تشرين اول وفي حوالي الساعة ٣:٢٠ صباحاً، قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخ، أرض خالية تقع شمال شرق مخيم النصيرات/ وسط القطاع.
- في ٢٣ تشرين اول توغلت قوة عسكرية اسرائلية معززة بثلاث دبابات وجرافتين، عند حوالي الساعة ٥:٠٠ فجراً، مسافة تقدر بحوالي ٣٠٠ متر شرق بلدة القرارة/ خان يونس، انطلاقاً من بوابة السريج، وشرعت في أعمال تسوية وتجريف وسط إطلاق نار عشوائي، واستمر التوغل حتى الساعة ١١:٠٠ من صباح اليوم نفسه.
- في ٢٤ تشرين اول وعند حوالي الساعة ٧:٢٠ صباحاً، قصفت طائرة استطلاع اسرائيلية بصاروخ واحد منطقة مفترق الجمارك عند معبر بيت حانون (ايرز) بمحافظة شمال غزة، وسقط الصاروخ بالقرب من غرفة حراسة، ما أدى الى إصابة شرطي يدعى حسن حرب أبو حبل (٢٥ عاما) بجراح وصفتها المصادر الطبية بالخطيرة، حيث أصيب بشظية اخترقت الظهر واستقرت في الصدر، وتم تحويله الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج.
- في ٢٤ تشرين اول وفي حوالي الساعة ٧:٣٠ صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل الحدود شرق مدينة رفح، عدة قذائف مدفعية وفتحت نيران اسلحتها الرشاشة، تجاه الاراضي الزراعية شرق بلدة الشوكة/ رفح، وقد تواصل القصف واطلاق النار بشكل متقطع لعدة ساعات. مما أدى الى تعطل الدراسة في تلك المنطقة.
- في ٢٨ تشرين اول وفي حوالي الساعة ١٢:٣٠ فجراً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بعدد من الآليات والجرافات العسكرية، انطلاقاً من بوابة السريج، شرق خان يونس، مسافة ٣٠٠ متر تقريباً، شرق بلدة القرارة، وبلدة عبسان الجديدة/ خان يونس، وشرعت باعمال تسوية وتمشيط في المنطقة، وقد استمرت عملية التوغل حتى الساعة ١٠:٠٠ من صباح اليوم نفسه.
- في ٢٩ تشرين اول قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية بصاروخين، عند حوالي الساعة ١٢:١٠ فجراً، موقع تدريب تابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، في منطقة معن/ خان يونس مما أسفر عن إلحاق أضراراً مادية في الموقع.
- في ٢٩ تشرين اول قصفت الطائرات الحربية الاسرائيلية بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة ١:٠٠ فجراً، أرض خالية شرق عبسان الكبيرة/ خان يونس، لكن الصاروخ لم ينفجر.

٤- **القدس:**

**تنفرد حكومة الاحتلال باتخاذها قرارات وتدابير بالمدينة المقدسة تهدف لتغيير معالمها الفلسطينية ومحاصرة سكانها أو تقييد حركتهم وتهجيرهم بسبل وأشكال متعددة. وما تم توثيقه خلال هذا الشهر هو التالي:**

- في ٥ تشرين أول حاولت مجموعة من المستوطنين اقتحام ساحات المسجد الأقصى بمناسبة "عيد المظلة" وسط حراسة عسكرية إسرائيلية مشددة، مما دعى بعشرات الفلسطينيين من القدس وداخل الخط الأخضر للبقاء في المسجد بعد سماع الاخبار. وقد تكررت محاولة المستوطنين أكثر من مرة خلال الأعياد اليهودية. وشوهد العديد من المستوطنين يقومون بأداء الصلوات الخاصة بهم في ساحات المسجد الاقصى أثناء جولتهم السياحية التي سمح لهم الامن الاسرائيلي بها. واعتقلت القوات الإسرائيلية خلال فترة الاقتحام العديد من الشبان المقدسيين.
- في ٥ تشرين الأول فرضت شرطة الاحتلال على الشاب المقدسي إيهاب زغير (٣٠ عاما) الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة شهر، والتوقيع على كفالة مالية قدرها ١٠ الآف شيكل، بتهمة نيته "الإخلال بالنظام" في المسجد الأقصى وأفرجت

عنه بعد هذا القرار علما انه من سكان البلدة القديمة بالقدس، وكانت القوات الإسرائيلية قد اعتقلت الشاب زغير يوم ٤ تشرين أول من منزله وتم توقيفه لمدة ٢٤ ساعة في معتقل المسكوبية.

- في ٦ تشرين الأول حاولت قوات إسرائيلية مؤلفة من قوات خاصة ورجال شرطة اقتحام مدرسة الطور الشاملة للبنين الواقعة في حي الطور/ القدس، بحجة إلقاء الطلبة الحجارة على المركبات الإسرائيلية حيث علت أصوات المناشدة من مآذن مساجد البلدة ومن المدرسة طلباً لحماية طلبتها. وعليه تجمع الأهالي والهيئة التدريسية والإدارية ومنعوا القوات من التقدم نحو المدرسة، مشيرين انه تم محاصرة بوابتها من قبل وحدة الخيالة والقوات الخاصة ووحدة المستعربين (جنود بالزي المدني). وخلال ذلك حررت الشرطة الإسرائيلية مخالفات مرور لحوالي ٢٠ سيارة كانت تقف في مواقف خاصة، من بينها سيارات لأساتذة المدرسة. وأعلنت لجنة أولياء أمور الطلبة في مدارس الطور عن إضراب في المدارس التابعة للبلدية احتجاجا على محاولة مداهمة المدرسة، وأكدوا انه في الآونة الأخيرة تصاعدت الاعتداءات بحق الطلاب الذكور حيث تتعمد القوات تفتيشهم بعد مغادرتهم المدرسة، والاعتداء عليهم في كثير من الأحيان.
- في ٦ تشرين الأول اندلعت مواجهات واشتباكات في ساعات المساء في حي باب حطة وشارع باب السلسلة في القدس القديمة، بين القوات الإسرائيلية والمستوطنين من جهة والأهالي والتجار من جهة ثانية. ففي شارع باب السلسلة قام عدد من المستوطنين باستفزاز التجار وتوجيه كلمات مسيئة للإسلام وللنبي محمد (ص)، مما أثار حفيظة التجار ووقعت مشادات كلامية ثم عراك بالأيدي بين الطرفين، ولدى تدخل الشرطة قامت بالاعتداء على التاجر سعيد الصالحي (٥٥ عاما) وشقيقه علي (٤٦ عاما) وابنه عباس (٢٥ عاما)، حيث تم ضربهم ورشهم بغاز الفلفل. ونقل علي الصالحي وعباس إلى المشفى، في حين تم اعتقال سعيد بحجة اعتدائه على الشرطي.

٥- **<u>اعتقالات ومداهمات واصابات:</u>**

**لم تتوقف سياسة اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي بهدف الاعتقال، ويرافقها بالغالب أعمال عنف وتفتيش للمنازل يطال السكان المدنيين العزل من الاطفال والنساء. ما يلي ما تم توثيقه في هذه الفترة:**

- في ١ تشرين اول استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساعات المساء، على منزل المواطن سالم السلايمة في منطقة البقعة/ مدينة الخليل وحولته إلى ثكنة عسكرية، وأجبرت سكانه المكونين من ١٧ فردا على الإقامة في الطابق الأرضي ومنعتهم من الحركة في المنزل. ومن ثم استخدم المنزل للمرقبه ولمهمة عسكرية غير مفهومة حتى فجر اليوم التالي.
- في ١ تشرين الأول ومع حوالي الساعة ٣:٠٠ فجراً، اقتحمت قوة من جنود الاحتلال بلدة عزون/ قلقيلية، ترافق مع إطلاق قنابل الصوت أثناء مداهمة وتفتيش عدد من المنازل، حيث اعتقلت ٣ مواطنين. هذا وقد انسحبت الساعة ٦:٣٠ صباحاً.
- في ٢ تشرين أول ومع حوالي الساعة ١:٤٠ فجرا داهمت قوه عسكرية إسرائيلية بلدة قباطية/ جنين، ووصل الجنود الى منازل كل من المواطن معتصم زياد نزال والمواطن توفيق فيصل نزال وتم تسليم ذويهم استدعاءات لمراجعة جهاز المخابرات الإسرائيلية في معسكر سالم/ جنين، ثم تجولت القوه الإسرائيلية في عدد من أحياء قباطية وغادرت مع حوالي الساعة ٥:٠٠ فجراً.
- في ٤ تشرين أول ومع حوالي الساعة ١١:٠٠ ليلاً، اعتقلت قوة إسرائيلية المواطن مجاهد محمود جرادات بعد مداهمة مكان سكنه في قرية برطعة الشرقية/ جنين.
- في ٤ تشرين أول وحوالي الساعة ١٢:٠٠ ليلاً، اقتحمت قوة من جنود الاحتلال الأحياء الشرقية لمدينة نابلس، لتأمين الحماية لمجموعة من المستوطنين أثناء زيارتهم (قبر يوسف)، واحتلت سطح مدرسة الحاج معزوز المصري بعد أن

حطمت زجاج عدد من نوافذها، كما احتلت أسطح عدد من المنازل المحيطة بالقبر، وحولتها إلى نقاط عسكرية، وانسحبت في في ساعات الفجر.

- في ٦ تشرين الأول اعتدى جنود الاحتلال الإسرائيلي على الشاب هاني أبو الهوى (٣٥ عاما) أثناء تواجده بالقرب من مستشفى المقاصد بالطور/ القدس، مما أدى إلى إصابته بجروح ورضوض في كافة أنحاء جسده، علما انه يعاني من عدة أمراض مزمنة. وأوضح شهود عيان أنه تم اعتقاله أثناء تواجده بالقرب من إحدى المحلات التجارية، وذلك بالتزامن مع وجود مظاهرة في الطور، وتم خلال الاعتقال مهاجمة الشاب هاني والاعتداء عليه بالضرب المبرح بحجة انه حاول إلقاء زجاجة فارغة على القوات الإسرائيلية. وقد حول للمحاكمة بشهادة الجنود.
- في ٦ تشرين اول منع جنود الاحتلال مزارعين من قطف ثمار الزيتون من أراضيهم المحاذية لمستوطنة "أدورا"، غرب مدينة الخليل، وأجبرتهم على ترك أراضيهم مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع، دون ايضاح سبب الاعتداء. العلم ان هذه الاشجار بالعام الماضي تم قطفها بدون معاناة او تنسيق.
- في ٧ تشرين الأول مددت محكمة الصلح الإسرائيلية توقيف الطفل حسن العفيفي (١٦ عاما) حتى يوم الثلاثاء ٩ تشرين الأول على ذمة التحقيق. وكانت القوات الإسرائيلية قد قامت باعتقال العفيفي أثناء تواجده برفقة والده وجيرانه بالقرب من منزله بالتزامن مع اقتحام المسجد الأقصى يوم الجمعة ٥ تشرين الأول، وقامت القوات بالاعتداء عليه وتم تحويله على مستشفى هداسا عين كارم وهو قيد الاعتقال.
- في ٨ تشرين اول أصيب المواطن صخر العلامي (٢٦ عاما) من بلدة بيت أمر/ الخليل، برصاصة في يده اطلقها عليه جندي اسرائيلي قرب مدينة بيت جالا خلال توجهه الى مكان عمله قرب مستوطنة "جيلو" المقامة على اراضي بيت جالا، تم نقله الى مستشفى بيت جالا الحكومي حيث وصفت جروحه بالمتوسطة.
- في ٩ تشرين أول ومع حوالي ١٢:٢٠ فجراً، داهمت قوه إسرائيلية مكونه من ثلاث جيبات عسكرية ضاحية شويكة/ طولكرم، ووصلت القوه الى منزل المواطن راشد عبد الرحمن اكبارية وسلمت ذويه إخطارا له لمراجعة مقر المخابرات الإسرائيلية في منطقة طولكرم.
- في ٩ تشرين أول ومع حوالي الساعة ٠٢:٠٠ فجراً، اقتحمت قوة من جنود الاحتلال مدينة نابلس ومخيم بلاطة بالمدينة، وفتشت عدداً من المنازل، واعتقلت ٣ مواطنين في المخيم وتم مقلهم الى التحقيق بالمعتقلات الاسرائيلية.
- في ١٠ تشرين الاول اعتقلت قوات الاحتلال الناشط الإعلامي في المقاومة الشعبية في قرية النبي صالح محمد عطا الله التميمي (٢٤ عاما). وكانت قوات الاحتلال قد داهمت القرية فجرا واقتحمت منزل التميمي واعتقلته.
- في ١٢ تشرين اول مددت محكمة الصلح الإسرائيلية توقيف ٦ شبان و٤ اطفال من البلدة القديمة بالقدس وحي الصوانة لمدة ٥ ايام على ذمة التحقيق بتهمة المشاركة في فعاليات ومظاهرات بالقدس.
- في ١٣ تشرين أول ومع حوالي الساعة ٠٨:٣٥ صباحاً، منعت قوات الاحتلال المزارعين الفلسطينين من قطف محصول ثمار الزيتون وأجبرتهم على مغادرة أراضيهم الواقعة شمال قرية كفر قدوم/ قلقيلية، بعد أن أخبرتهم بعدم التواجد في أراضيهم بحجة عدم الاحتكاك مع المستوطنين.
- في ١٣ تشرين أول ومع حوالي الساعة ٦:٣٠ مساءاً، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين أثناء قيامهما بقطف محصول ثمار الزيتون من أرضهم الواقعة قرب قرية تل/ نابلس، وافرجت عنهم لاحقا بكفالة، وكانت الحجة انهم تمردوا على القرار العسكري الذي ينص على ان المنطقة عسكرية مغلقة.
- في ٣٠ تشرين اول داهمت قوات الإحتلال أراضي المواطنين الزراعية في منطقة البقعة/ شرق الخليل والمحاذية لمستوطنة 'جفعات خارصينا' وصادرت شبكات الري التي تروي أراضي تقدر مساحتها بنحو ٣٠ دونما والمزروعة بالخضروات، مما أحدث خسائر تقدر بعشرات آلاف الشواكل. قوات الإحتلال تدعي أن المزارعين يسرقون مياه الري بتلك المنطقة، وسبق ان

تم تدمير المزروعات لاكثر من مرة لنفس الحجة. وتعود ملكية هذه الأراضي لكل من شادي فهمي جابر، وغسان بدران جابر، وعريف وعارف الرجبي، وراشد ورشاد جابر، وربيع مصطفى جابر.

- في ٣٠ تشرين اول أطلقت قوات الإحتلال النار وقنابل الدخان والصوت باتجاه منزل المواطن وحيد حمدي ابو ماريا (٤٥ عاما) في بلدة بيت أمر/ الخليل، ومن ثم اعتقلته. سلطات الاحتلال حاصرت قبل الفجر منزل المذكور وطلبت عبر مكبرات الصوت ممن بداخل المنزل إخلائه فغادر أفراد الأسرة عدا المذكور الذي رفض الخروج. قام الجيش احقا بهدم جزء من واجهة المدخل مما دفع الزوجة للطلب من الجنود التوجه للبيت وإقناع زوجها بالخروج فسمح لها بذلك وتم اعتقاله بعد استجابته لطلب زوجته والخروج معها. وخلال حصار المنزل قام جنود الاحتلال بضرب شقيقا المعتقل فلاح (٥٠ عاما)، وعماد (٣٥ عاما) ضربا مبرحا، وأصابتهم برضوض وكسور في القفص الصدري.

**<u>اضراب الاسرى:</u>**

**استخدم عدد من المعتقلون الفلسطينيون اسلوب الاضراب عن الطعام، احتجاجا على ظروف اعتقالهم، ومنهم من رفع مطالب لتحسين ظروف الحياة داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية في حين رفع البعض مطلب الافراج والخروج من المعتقل. والتفاصيل التالية ما تم توثيقه خلال هذا الشهر:**

- في ٣١ تشرين اول ما زال أيمن إسماعيل الشراونة (٣٨ عاما) من دير سامت التابعة لبلدة دورا/ الخليل، مضرب عن الطعام الذي بدأه منذ ١ تموز الماضي احتجاجا على اعادة اعتقاله بعد الافراج عنه بما عرف بصفقة شاليط، وهو يطالب بالافراج عنه في حين سلطات الاحتلال تهدد بمحاكمته.
- في ٣١ تشرين اول ما زال المعتقل في سجون الاحتلال سامر طارق العيساوي ( ٣٢ عاما) وهو من حي العيسوية/ القدس، مضرب عن الطعام حيث بدا اضرابه منذ ١ آب الماضي ويطالب بالافراج عنه بعد ان تم اعادة اعتقاله من قبل جنود الاحتلال بتهمة الاخلال بشروط الافراج عنه في ما عرف بصفقة شاليط بالعام الماضي.

٦- **<u>منع التجول:</u>**

**ما وثق من حالات منع التجول خلال هذا الشهر ما يلي:**

- في ٢٢ تشرين أول ومع حوالي الساعة ٧:٢٠ مساءاً، اقتحمت قوة من جيش الاحتلال بلدة عزون/ قلقيلية، وفرضت منع التجول، واحتجزت المواطن ثائر مروان نزال وهو عسكري من قوات الأمن الوطني، وأطلقت سراحه لاحقاً، وسلمت المواطن واصف عبد الفتاح حسن أبو هنية، إخطاراً لمراجعة المخابرات الإسرائيلية، وانسحبت تقريبا بالساعة ١١:٢٥ ليلا، دون الاعلان عن رفع منع التجول حيث عادت الحركة بعد خروج القوة المذكورة.
- في ٢٨ تشرين أول ومع حوالي الساعة ٩:٠٠ مساءاً، فرضجنود الاحتلال منع التجول على بلدة عزون/ قلقيلية، واستمر لغاية الساعة ٥:٠٠ صباح اليوم التالي دون الاعلان عن السبب.

٧- **<u>حرية الحركة والحواجز:</u>**

**من ابرز الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي هي تقييد حركته في التنقل بحرية ما بين المدن الفلسطينية المحتلة بسبب الحواجز العسكرية الاسرائيلية، وقد تم توثيق الحالات التالية لهذا الشهر:**

- في ٢ تشرين الأول منع جنود الاحتلال الإسرائيلي الموجودون عند بوابة جدار الضم والتوسع الذي يحيط بقرية النعمان/ بيت لحم سيارات الإطفاء، والتي وصلت من القدس ومن بيت لح، من الوصول إلى القرية وذلك لإطفاء حريق اندلع في

منزل المواطن جمال سليمان درعاوي مما أدى إلى احتراقه بالكامل. حيث ابلغتهم بأن البلاغ طاذب ولا يوجد حريق في القرية. إلا انها سمحت للاطفائية بالدخول بعد لساعة، حيث كان المواطنين قد تمكنوا من النيران.

- في ١٣ تشرين الاول اعتقل جنود الاحتلال المتمركزين عند حاجز بيت اكسا شمال غرب القدس، المواطن احمد رياض عليان من القرية بعد ان اعتدوا عليه بالضرب، وقد نقل للتحقيق بحجة عدم الانصياع للاوامر العسكرية.
- في ١٣ تشرين اول رفضت الادارة المدنية منح تصاريح لكل المزارعين الذين تقدموا بطلب للحصول على تصريح بهدف قطف ثمار الزيتون في قرية جلبون/ جنين، وقد تقدم حوالي ٥٠ مواطنا من اصحاب الاراضي المعزوله خلف الجدار والبالغ مساحتها حوالي ٢٠٠٠ دونم مزروعه باشجار الزيتون بطلبات للحصول على تصاريح الا ان الاحتلال الاسرائيلي منح فقط ١٧ تصريح، الامر الذي تسبب بخسارة الجزء الاكبر من المحصول.
- في ٢٦ تشرين اول اعتدى جنود الاحتلال على الطفل عوني عماد أبو شمسية (١٣ عاما) من سكان مدينة الخليل، خلال عبوره ووالديه الحاجز الإسرائيلي على المدخل الشمالي لشارع الشهداء بالمدينة، وعندما حاول والده حمايته تم احتجاز الأب لساعات في البرد الى أن فقد الوعي ونقل الى المستشفى، ويتكرر اعتداء الجنود المناوبين على هذا الحاجز على المواطنين تحت ذرائع وحجج مختلفة.
- في ٢٨ تشرين أول ومع حوالي الساعة ٠١:٠٠ فجراً، اعتدى جنود الاحتلال المتواجدون على حاجز مفرق زعترة/ نابلس بالضرب المبرح على المواطن أمير محمد الضميدي من سكان المدينة، مما أدى إلى إصابته برضوض، وأُدخل على الأثر إلى المستشفى الحكومي بمدينة نابلس للعلاج، ووصفت حالته بالمستقره.
- في ٣١ تشرين اول اقامت قوه اسرائيلية مكونه من ثلاث جيبات عسكرية حاجزا متنقلا على مفرق زيتا – عتيل, الى الناحية الشمالية لمدينة طولكرم وذلك مع حوالي الساعة ١١ ظهرا حيث دقق الجنود في بطاقات هوية المواطنين خلال مرورهم عبر الحاجز وشوهد بايدي الجنود قائمه تحمل ارقام هويات علما انه لم يتم الابلاغ عن معتقلين بيومها.

٨- **<u>انذار وهدم المنازل:</u>**

**لم تتوقف سياسة هدم المنازل لأسباب تتعلق بعدم الترخيص لمنازل المواطنين الفلسطينيين في مناطق مختلفة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بالاضافة الى تسليم انذارات بالهدم لعدد آخر يصعب حصره، ما تم توثيقه هو التالي:**

- في ١١ تشرين الاول أخطرت قوات الاحتلال المواطن عبد الكاشف محمد التميمي، من قرية دير نظام/ رام الله، بهدم منزله المقام بالقرب من المنطقة (C) بحجة عدم الترخيص. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت القرية وسلمت عائلة التميمي الاخطارا. هذا وقد حدثت مواجهات بين الشبان وجيش الاحتلال عند اقتحام القرية.
- في ١٤ تشرين الاول هدمت جرافات بلدية الاحتلال بالقدس منزلا وإسطبل للخيول يعودان للمواطن سفيان طه في حي وادي الدم ببيت حنينا/ القدس، حيث ان السيد طه قد ابتاع الأرض في عام ١٩٩٨ من مواطنة تقطن في بيت حنينا، لكنها تحمل هوية الضفة الغربية، لذلك وبناءاً على قانون المحتل، تعود لصالح حارس أملاك الغائبين.
- في ٢٢ تشرين اول داهمت قوات الاحتلال منطقة واد ريشة غرب بلدة إذنا/ الخليل ترافقها آليات ثقيلة، وهدمت بدعوى عدم الترخيص بئر للمياه قيد الإنشاء وبركس لتربية الماشية مساحته نحو ٨٥ م٢، للمواطن عبد الرحمن عبد الفتاح طميزة.
- في ٢٢ تشرين اول هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بدعوى عدم الترخيص بئر مياه سعته نحو ٢٧٥ م٣ في منطقة واد الغروس القريبة من مستوطنتي 'كريات اربع' و'خارصينا' شرق مدينة الخليل للمواطن "محمد يوسف" الجعبري. البئر كان صاحبه قد سقفه قبل هدمه ب٤ أيام فقط وكانت قوات الإحتلال قد هدمت البئر نفسه بحجة عدم الترخيص ايضا في عام

٢٠١٠م، وهذه المنطقة بحكم قربها من المستوطنات المذكورة فهي تحت كامل السيطرة الاسرائيلية وترفض اعطاء رخص للمواطنين تحت ذرائع مختلفة.

- في ٢٤ تشرين أول ومع حوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، هدمت جرافات قوات الإحتلال بمنطقة الحصاميص قرب مستوطنة "تسوفيم" شمال مدينة قلقيلية، غرفتين وعريشة في مزرعة بحجة عدم الترخيص وتعود ملكيتها للمواطنين محمود سعسع وكايد عويصات.
- في ٣١ تشرين اول هدمت جرافتين اسرائيليتين وبحراسة قوه عسكرية مكونه من عشر جيبات ترافقها اربعة جيبات تابعه لدائرة تنظيم والبناء الاسرائيليه، ١١ خيمة للسكن اضافه الى ٢٣ حظيره لتربية المواشي في خربة ابزيق/ طوباس، وذلك بحجة عدم الترخيص. كما صادر الاحتلال اربعة صهاريج لتخزين ونقل المياه. وبعد انتهاء عملية الهدم سلم عناصر الادارة المدنية عشر اخطارات بالهدم والرحيل عن المنطقة لمواطنين من سكان خربة ابزيق.

**ثانيا: استيطان واعتداءات المستوطنون:**

**استمرت اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في القرى المحاذية لتلك المستوطنات مما نتج عنه خسائر في الممتلكات وبالتحديد الجانب الزراعي. والتوثيق التالي يلقي الضوء على هذه الاحداث:**

- في ٢ تشرين الأول ومع حوالي الساعة ١١:٠٠ ظهراً دخلت مجموعة من المستوطنين إلى منزل (مهجور) على أطراف قرية كفر قدوم/ قلقيلية، وقامت بمهاجمة المزارع عمر عبيد، وطرده من أرضه الواقعة بمحاذاة المنزل، وعليه وبعد عدة اتصالات تدخلت قوات الاحتلال وأخلت المستوطنين من المكان.
- في ٢ تشرين أول شاهد المواطنون من قرية يانون/ نابلس، مجموعة من المستوطنين جاءوا من مستوطنة "ايتمار" القريبة من القرية، وباشروا بأعمال تجريف في أراضي المواطنين الزراعية في منطقة الرجمان وتم وضع عليها ثلاثة بيوت متنقلة (كرفان) وايضا نصبت ثلاثة خيام وتنك مياه. وهي كما تبدوا محاولة لإقامة بؤرة استيطانية.
- في ٥ تشرين اول حطم مستوطنون في ساعات المساء عشرات أشتال الزيتون التي يملكها المواطن عبد الحكيم صلاح ونحو ٢٠ من أشجار العنب للمواطن يونس محفوظ يونس، وجميعها تقع في منطقة المصطاصي في بلدة الخضر/ بيت لحم، ورسم المستوطنون العلم الإسرائيلي على يافطة وضعتها الإغاثة الزراعية في أرض المواطن علي عطية جابر تشير الى مشروع لاستصلاح أرضه ممول من هولندا ومنفذ عبر الإغاثة الزراعية.
- في ٥ تشرين أول قام أحد حراس مستعمرة "كرني شمرون" المقامة على أراضي المواطنين شرق بلدة عزون/ قلقيلية، بالاعتداء على المواطن زياد عبد الله البطة وذلك بإشهار السلاح عليه واحتجازه أثناء تواجده قرب محطة وقود تابعة للمستعمرة، وأُطلق سراحه لاحقاً بعد تدخل الارتباط العسكري الفلسطيني.
- في ٦ تشرين الأول هاجم مستوطنان جاءوا من البؤرة الاستيطانية المسماة "ميرية" المقامة على أراضي راس كركر/ رام الله، المزارع جمعة بركات من القرية بينما كان يقطف أشجار الزيتون في أرضه القريبة من البؤرة ورشقوه بالحجارة وطردوه هو واسرته من الأرض وفي اليوم التالي توجه المزارع إلى أرضه ووجد أن نحو ٣٠ شجرة زيتون من أرضه قد جرى قطعها.
- في ٧ تشرين أول دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين الزراعية التابعة لقرية كفر قدوم/ قلقيلية، واعتدت على المزارع محمد فتحي حامد أثناء تواجده في أرضه الواقعة قرب مستوطنة "كدوميم"، وعلى الأثر تدخلت قوات الاحتلال وأجبرت المواطن على مغادرة أرضه، كما أخلت المستوطنين من المكان لاحقا.
- في ٧ تشرين الأول هاجم نحو ٢٥ مستوطن من مستوطنة "نحلائيل" المقامة على أراضي قرية بيتللو/ رام الله، المواطنة مريم خليل بزار وأبنائها وبناتها بينما كانوا يقطفون أشجار الزيتون في أرضهم القريبة من المستوطنة، ورشقوهم بالحجارة

وأطلقوا عليهم الرصاص الحي دون وقوع إصابات، إلى ذلك قام المستوطنون بإحراق أشجار الزيتون في الأراضي. وفي وقت لاحق تدخل الجيش لتفريق الأهالي وأطلقوا الرصاص الحي بالقرب منهم لتفريقهم. ولم يتمكن المزارعون من الوصول إلى أراضيهم لحصر الأضرار التي لحقت بالأشجار جراء الحريق ومنذ ذلك الحين أعلن جنود الاحتلال المنطقة عسكرية مغلقة ومنعوا الأهالي من الدخول إليها.

- في ٨ تشرين الأول وجد المزارعون من قرية مخماس أن نحو ٥٠ شجرة زيتون مثمرة قد جرى قطعها واتلافها في أراضيهم القريبة من البؤرة الاستيطانية "ميغرون"، وبالرغم من عدم توفر شهود عيان لكون الحدث حصل ليلاً، الا ان المتهم الوحيد هم المستوطنين لان المنطقة تحت رقابة عسكرية ومن الصعب لاحد دخولها دون اذن جنود الاحتلال.
- في ٩ تشرين أول قام مستوطنو مستوطنة "عيلي" الإسرائيلية بتقطيع حوالي ٨٠ شجرة زيتون مثمرة "رومي" بواسطة مناشير آلية لمزارعي قرية قريوت/ نابلس، ويأتي هذا الاعتداء مع بدء موسم قطف ثمار الزيتون الذي يعتمد عليه المزارع الفلسطيني.
- في ٩ تشرين اول تمكن ٥ مستوطنين، من سرقة كمية من ثمار الزيتون التي قطفها المواطن ثابت حامد أبو عيشة من أرضه الواقعة بمحاذاة البؤرة الإستيطانية "رمات شاي" في حي تل الرميدة بمدينة الخليل. وقام في حينها ابن صاحب الأرض جواد بإبلاغ الجنود الاسرائيليين على حاجز جلبرت القريب من المنطقة، وطلب منهم أيقاف المستوطنين لحين حضور الشرطة، إلا ان الجنود لم يستجيبوا له وسمحوا للمستوطنين بمواصلة سيرهم مبتعدين نحو المستوطنة. وقد حاول جواد وعدد من أقاربه الدخول الى أرضهم واعتراض المستوطنين فمنعهم الجنديان وضابط ميداني حضر للموقع وهرب السارقين ومعهم الزيتون الى البؤرة الإستيطانية تحت الغطاء الذي وفره لهم الجنود.
- في ٩ تشرين أول توجه المزارع إبراهيم صلاح من سكان قرية فرعتا/ قلقيلية، إلى أرضه الواقعة جنوب غرب البؤرة الاستيطانية "حفاد جلعاد" لجني ثمار الزيتون بعد أن تم تحديد مدة أربعة أيام لتواجده بأرضه التي لا يصلها إلا مرتين بالسنة بناءً على تنسيق مع الجانب الإسرائيلي. وعندما وصل الأرض هو وعائلته لقطف الزيتون تفاجئ بأن المستوطنين قد سرقوا المحصول بأكمله عن حوالي ١٣٠ شجرة زيتون من داخل أرضه.
- في ١٠ تشرين الاول تلقى المواطن جميل النعسان من قرية المغير/ رام الله، اتصالا هاتفيا من احد الموظفين بالارتباط الفلسطيني ابلغه بتحطم وتكسير اشجار الزيتون في اراضه الواقعة شمال غرب القرية بالقرب من البؤرة الاستيطانية "عادي عاد"، وعندما ذهب لتفقد الارض وجد ان نحو ١٤٠ شجرة زيتون من ارضه وارض اخيه رتيب قد جرى تكسير فروعها وأغصانها بالأيدي وبدا اليه ان ذلك قد حصل قبل يومين تقريبا من ابلاغه عن الحادث، هذا وتوجه جميل الى مركز شرطة شعري بنيامين لتقديم شكوى ولكنهم لم يستقبلوه شكواه بحجة عدم وجود مترجم لديهم.
- في ١٠ تشرين أول هاجم أربعة مستوطنون من البؤرة الاستيطانية المسماة "جفعات رونيم" التابعة لمستوطنة "براخاه" راعي أغنام فلسطيني أثناء عنايته بأغنامه في منطقة جبل السبع شرق قرية بورين/ نابلس، تطور الاعتداء بحدوث صدامات واشتباكات بتراشق الحجارة بين حوالي ٣٠ شاب جاءوا على اثر الاستغاثة من القرية مع المستوطنين الذي وصل عددهم إلى ٣٠ مستوطن وبتواجد عناصر من جنود الاحتلال الذين أطلقوا قنابل الغاز وقنابل الصوت صوب الشبان وإطلاق الأعيرة النارية في الهواء. وقد اصيب أثناء المواجهات الشاب محمد ياسر عيد (٢٣ عاماً) بعينه اليمنى بغطاء قنبلة صوت والشاب بشير تاج الدين عمران (٢٣ عاماً) بحجر برأسه من قبل مستوطن إسرائيلي.
- في ١٠ تشرين الأول ومع حوالي الساعة ٢:٠٠ فجراً، اقتحمت مجموعه من المستوطنين الاسرائيليين وبحماية قوه عسكرية اسرائيلية انقاض مستوطنه صانور المخلاه والواقعه على شارع جنين – نابلس قرب قرية جبع حيث استمر تواجدهم هناك حتى حوالي الساعه ٤:٠٠ من فجر اليوم ذاته ثم غادروا باتجاه مدينة نابلس.

- في ١٠ تشرين اول ومع حوالي الساعه ٩:٠٠ صباحاً، فوجئت المواطنه سميه احمد جيتاوي خلال عملها في جني محصول الزيتون من ارضها الواقعه خلف جدار الضم والتوسع في قرية جلبون/ جنين، باثنين من المستوطنين الاسرائيليين يصلان الى الارض ذاتها ويشرعان بمشاركتها في جني الزيتون، وعندما حاولت ابعادهما صرخا عليها باللغه العبرية حيث كان احدهما مسلحا واستمر تواجد المسوطنين حتى حوالي الساعه ١٢:٠٠ ظهرا ثم غادرا وعادا مجددا مع حوالي الساعه ٢:٠٠ ظهرا برفقة احد الجنود الاسرائيليين وبواسطة تراكتور زراعي وكررا جني الزيتون من الارض ذاتها ثم غادرا مع حوالي الساعه ٤:٠٠ مساءاً ومعهما ما تمكنا من قطفه.
- في ١٠ تشرين اول ومع حوالي الساعه ٧:٠٠ صباحاً، فوجئت المواطنه فهمية ابو الرب وفور وصولها الى ارضها الواقعه خلف جدار الضم في قرية جلبون/ جنين، بان المستوطنين عملوا على جني محصول الزيتون من على الاشجار في الارض البالغ مساحتها ١٠ دونمات والتي تحتوي على ١٥٠ شجرة زيتون، حيث لم يتمكن أي فلسطيني قبيل هذا التاريخ من الدخول الى الاراضي التي تحيط بها ثلاث مستوطنات اسرائيلية.
- في ١٠ تشرين اول قام مستوطنون بسرقة ثمار زيتون قطفوها من أرض تعود للمواطن محمد صادق قنيبي في تل الرميدة/ الخليل قرب البؤرة الإستيطانية "رامات يشاي". وعلى اثر الاتصال على الادارة المدنية وصلت قوة عسكرية للموقع حيث كان ما زال المستوطنين متواجدين وبحوزتهم أدوات السرقة ولم يتخذوا أي إجراء ضدهم، وسمحوا لهم بالانصراف دون أي محاسبة. وفي اليوم التالي حطم المستوطنون اغصان ٤ أشجار من النوع الروماني.
- في ١١ تشرين اول شقت جرافات إسرائيلية تعود لمستوطنين وتحت حراسة عسكرية طريق بطول نحو ٥٠ مترا وعرض نحو ٤ متر في منطقة عين قسيس جنوب الخضر/ بيت لحم يوصل بين مستوطنة "دانيال" وبؤرة استيطانية في الموقع في أراضي تعود لداوود سليم موسى وسليمان خضر موسى وورثة المرحوم أحمد مصطفى جمعة، وهي ارض مزروعة بأشجار العنب المثمرة.
- في ١١ تشرين اول صادق وزير الجيش الاسرائيلي ايهود باراك على تسليم بيت الرجبي للمستوطنين في الخليل للإقامة فيه، بعد أقل من اربع سنوات من إخلائه من المستوطنين. وجاءت هذه المصادقة في اعقاب قرار المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس ان عملية شراء البيت هي قانونية وأنه يجب نقل البيت الى ملكية شركة "طال للبناء والاستثمار كارني شومرون الخاصة بالاستيطان. ووفقا لصحيفة هآرتس عبر موقعها الالكتروني، فإن المستوطنين يدّعون أنهم اشتروا البيت في العام ٢٠٠٤، من اصحابه فايز الرجبي وعبد القادر شاور من خلال وسيط استخدم اسم ايوب يوسف جابر، وأطلق على نفسه في عقد البيع باسم رجبي، مقابل نصف مليون دولار، الا ان البائع المذكور تراجع عن الصفقة في العام ٢٠٠٧ بدعوى انه لم يحصل على ثمن البيت كاملاً حيث رفض إخلاءه. ويقع البيت المذكور شرقي مدينة الخليل على محور حساس ما بين مستوطنة "كريات أربع" والحرم الابراهيمي الشريف.
- في ١٢ تشرين أول ومع حوالي الساعة ٢:٣٠ ظهراً، دخلت مجموعة من المستوطنين إلى الأراضي الزراعية التابعة لقرية كفر قدوم/ قلقيلية، واعتدت على المواطن عبد الرازق عامر القدومي أثناء قيامه بقطف محصول ثمار الزيتون من أرضه والواقعة بمحاذاة الطريق الرئيس قلقيلية – نابلس قرب مستعمرة "كدوميم"، وسرقت محصول الزيتون وقطعت أغصان عدد من الأشجار. وعلى الأثر تدخلت قوات الاحتلال بناءً على طلب الارتباط الفلسطيني، والتقطت صوراً للأشجار جراء اعتداء المستوطنين، واقتادت المواطن المذكور إلى مركز شرطة الاحتلال في مستعمرة "كدوميم" لتقديم شكوى ضد المستوطنين، ولم يعلن عن اعتقال أي من المستوطنين بالصحافة الاسرائيلية.
- في ١٢ تشرين اول منع جنود الإحتلال أفراد أسرة ثابت حامد أبو عيشة من قطفثمار الزيتون من أرضهم الواقعة بمحاذاة البؤرة الإستيطانية "رامات يشاي" في حي تل الرميدة بمدينة الخليل. وقد احتجز الجنود أفراد من الأسرة لما يزيد عن

الساعة وأحد القاصرين من جيرانهم "حمدان الشعابنة (١٥ عاما) واعتدى مستوطنون بالضرب على وجدي ثابت أبو عيشة (٢٥ عاما) الذي نقل الى المستشفى مصابا برضوض في مختلف أنحاء جسده.

- في ١٣ تشرين أول ومع حوالي الساعة ٣:٠٠ عصراً، دخلت مجموعة من المستوطنين إلى الأراضي الزراعية التابعة لقرية كفر قدوم/ قلقيلية، واعتدت على المواطن عبد اللطيف حسن أبو ياسين، أثناء قيامه بقطف محصول ثمار الزيتون من أرضه والواقعة قرب الطريق الرئيس قلقيلية – نابلس، وعلى أثر الاتصال بالارتباط تدخلت قوات الاحتلال، واحتجزت المواطن محمد فتحي عامر، وأطلقت سراحه لاحقاً، في حين لم يعلن عن اعتقال أي من المعتدين.
- في ١٣ تشرين أول أضرمت مجموعة من المستوطنين جاءوا من مستوطنة "عيلي" النار في أراضي المواطنين الزراعية التابعة لقرية قريوت/ نابلس، في منطقة بطيشه، مما أدى إلى احتراق ١٠ أشجار زيتون مثمرة، وتمكن المواطنين من السيطرة على النيران لمنع امتدادها لبقية الأشجار في المنطقة.
- في ١٣ تشرين أول دخلت مجموعة من المستوطنين المسلحين من مستوطنة "شفوت راحيل" إلى أراضي المواطنين الزراعية التابعة لقرية قريوت/ نابلس، وأطلقت النار عشوائياً باتجاه المواطنين أثناء قيامهم بقطف محصول ثمار الزيتون من أراضيهم، واستولت على المعدات المستخدمة في قطف الزيتون بعد طرد المواطنين من أراضيهم.
- في ٢٤ تشرين اول أعلنت الإدارة المدنية الإسرائيلية، عن تحويل أراض زراعية تقع في منطقة 'حريقة البصة' المحاذية لمستوطنة "أفرات" من بلدة الخضر/ بيت لحم إلى أراضي دولة، وذلك لبناء مرافق عامة عليها من مدارس ومتنزهات. الإعلان المذكور يمهل أصحاب الأرض ٦٠ يوما للاعتراض على هذا القرار. تبلغ مساحة الأرض المستهدفة حوالي ٢٠٠ دونم وتعود ملكيتها لعائلات دعدوع، غنيم، صلاح، عيسى وصبيح وهي أراضي زراعية مزروعة بأشجار العنب واللوزيات.
- في ٢١ تشرين أول دخلت مجموعة مستوطنين جاءوا من مستوطنة "إيتمار" إلى أراضي المواطنين الزراعية التابعة لقرية عورتا/ نابلس، وهذه الأراضي واقعة بمحاذاة المستوطنة، واعتدوا على عدد من المواطنين المزارعين الذين قدموا بهدف قطاف ثمار الزيتون من أراضيهم، ولم يتمكنوا من قطف شئيا من الثمار.
- في ٢٢ تشرين اول حرق مستوطنون غرفة في ارض زراعية غرب قرية برقة/ نابلس، للمواطن عمار عوض صلاح، والذي أكد أنه بعد توجهه إلى أرضه لقطف الزيتون تفاجئ بأن تم تدمير الغرفة بمحتوياتها من آلات زراعية وملابس، ثم احرقهوها تحت مرأى جنود الاحتلال الذين تواجدوا في المنطقة دون ان يمنعوهم، حسبما اكد شهود عيان.
- في ٢٢ تشرين اول اعاق مستوطنون المواطن هاشم العزة وأسرته ومتضامنين أجانب خلال قطفهم الزيتون في محيط منزلهم الواقع في حي تل الرميدة بمحاذاة البؤرة الإستيطانية 'رمات يشاي'، في وسط مدينة الخليل. في وقت لاحق وصلت قوة من الجيش الى الموقع ومنعت استمرار عملية القطف واعتقلت لساعات عماد الأطرش (٢١ عاما) وجواد ابو عيشة (٣٦ عاما) واحد المتضامنين الأجانب الذين وصلوا للموقع لمراقبة ما يجري.
- في ٢٢ تشرين اول أحرق مستوطنون فجراً مركبة من نوع 'سكودا' تعود ملكيتها للمواطن أحمد أبو سندس في قرية أبو العسجا التابعة لدورا/ الخليل، وخطوا شعارات عنصرية باللغة العبرية على منزله وتعني 'مستوطنو سوسيا ودفع الثمن'، مواطنون اكدوا أنهم شاهدوا مركبة من نوع 'سوبارو' تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية تغادر القرية بعد اشتعال النيران في مركبة المواطن أبو سندس.
- في ٢٤ تشرين اول لاحظ المواطنون ان مستوطنو مستوطنة 'بيتار عيليت' فتحوا أنابيب مياه عادمة باتجاه مساحات واسعة من أراضي منطقة عين فارس من أراضي قرية نحالين/ بيت لحم، المزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات والعنب، مما أدى لصعوبة قطف الزيتون منها، وتلويث معظم الارض الزراعية بالمطقة اضافة لتلويث مياة النبع في بالمنطقة والمعروفة باسم (عين فارس).

**ثالثا– السلطة الفلسطينية واجهزتها:**

**استمرت السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية في الضفة الغربية بممارسة انتهاكات لها طابع سياسي، على سبيل المثال الاعتقال السياسي والاستدعاءات المتكررة لعناصر من حركة حماس. ما تم توثيقه هو التالي:**

- في ١ تشرين اول تم الافراج نع عدد من المواطنين الذين كانوا محتجزين في سجون السلطة الفلسطينية في اريحا على خلفية الحمله الامنية المعروفه في جنين والتي بدأت في منتصف شهر ايلول ومن بينهم المعتقل زكريا زبيدي وعدنان الهندي وابنه يزن حيث اشار المذكورين الى تعرضهم لسوء المعامله وعدد منهم اشار الى تعرضه للتعذيب وخاصه في سجن الامن الوقائي في اريحا.
- في ٥ تشرين أول اقدم جهاز الأمن الوقائي في مدينة نابلس على اعتقال الناشط الشبابي محمد القريني من مدينة نابلس ووجهت له تهمة التحريض في موجة الاحتجاج ضد غلاء الأسعار وتم احتجازه لمدة ٢٤ ساعة ومن ثم افرج عنه باليوم التالي دون محاكمة.
- في ١٣ تشرين أول منعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية الصحفيين من تغطية اعتصام عائلة الصحفي والكاتب وليد خالد من سلفيت والمعتقل في سجن الجنيد غرب مدينة نابلس منذ ١٩ ايلول بعد أيام من خروجه من سجون الاحتلال، ولم يتم توجيه أي لائحة اتهام ضده، حيث قامت عائلة المعتقل بالاعتصام منذ ساعات الصباح أمام سجن الجنيد مطالبين بالإفراج الفوري عنه، بينما قامت عناصر من الأجهزة الأمنية بمنع الصحفيين من الاقتراب من الاعتصام والتصوير أو الحديث مع المعتصمين، وهددتهم بمصادرة كاميراتهم.
- في ١٤ تشرين أول اعتقل جهاز الأمن الوقائي أربعة من أنصار وكوادر حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في مدينة نابلس، فيما تم استدعاء عدد آخر للمقابلة بينهم طالبين جامعيين، بتهمة ممارسة نشاطات تخدم حركة حماس. وقد افرج عن بعض المعتقلين فيما استمر بعضهم بالمعتقل حتى نهاية الشهر.
- في ٢٤ تشرين اول ومع حوالي الساعة ٢:٠٠ ظهراً، بدات مواجهات بين سكان من قرية زبده/ جنين، وبين قوه من الامن الوطني الفلسطيني وعناصر من الضابطه الجمركيه خلال قيام الاخيرة بمداهمة عدد من المنازل بحثا عن الات لتغليف وتصنييع الدخان، وقد تعرض عدد من الشبان الى الضرب من قبل عناصر الامن الوطني كما تم اعتقال آخرين، وفي الوقت ذاته اصيب احد عناصر الامن الوطني ووقع ايضا اطلاق نار من قبل عناصر الامن الوطني مما ادى الى اصابه بعض المواطنين بشظايا الرصاص.

**رابعا– الحكومة المقالة في غزه والاجهزة التابعة لها:**

**أما بالنسبة لممارسات الحكومة المقالة في قطاع غزة، فقد تم توثيق ورصد حالات الاستدعاءات المتكررة لعناصر وكوادر حركة فتح في القطاع، بالاضافة الى الاعتقالات السياسية ضد كوادر الحركة في قطاع غزة، والتي اصبحت ممارسات شبه يومية. بالاضافة الى تقييد الحريات التي كانت الانتهاك الابرز خلال هذا الشهر، حيث تنتهك بشكل واضح الحق في التعبير عن الرأي أو المعتقد، وذلك من خلال منع المسيرات أو الاحتفالات واعتقال وضرب المشاركين فيها.**

- في ١ تشرين اول شن جهاز الامن الداخلي بغزة، ومنذ ساعات الصباح حملة استدعاءات طالت عدد من أعضاء وكوادر حركة فتح في مناطق وسط وجنوب قطاع غزة، وقد تم احتجازهم في مقرات الامن الداخلي بمفردهم في غرف صغيرة "زنزانة" لعدة ساعات، وتم التحقيق معهم حول نشاطهم في حركة فتح، وأيضاً حول نشاطات وفعاليات لحركة فتح في قطاع غزة، وحسب التحقيقات فانه على الاقل اثنين من المستدعيين تعرضا خلال فترة الاحتجاز والتحقيق للشبح والضرب والتعذيب والاهانة، وهما اسماعيل أحمد عزام (٢١ عاماً)، وحسن المزين (٢٤ عاماً). وكلاهما من سكان مدينة رفح، وقد افرج عن الجميع على فترات متلاحقة حتى نهاية الشهر.

- في ٢ تشرين اول وعند حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً، أقدم أفراد من جهاز الشرطة التابع لوزارة الداخلية بغزة يرافقهم قوة من الشرطة النسائية، على تفريق مسيرة نسوية في ساحة الجندي المجهول أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني وسط مدينة غزة. وكان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية قد نظم المسيرة النسوية بالتعاون مع عدد من المؤسسات النسوية في قطاع غزة للمطالبة بإنهاء الانقسام وبتحقيق المصالحة بين حركتي حماس وفتح. الجدير بالذكر أن مركز الأبحاث والاستشارات القانونية للمرأة كان قد قدم إشعارا رسميا مكتوبا لجهاز الشرطة بتاريخ ٣٠ ايلول الماضي بخصوص المسيرة، غير أنه تلقى رفضا بحجة الاعتبارات الأمنية. وأثناء تفريق المسيرة قامت الشرطة باعتقال الناشطة منى عبد الرحمن حمد "أبو غبن" (٥٢ عاما) وهي رئيسة فرع الشمال في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، وتم احتجازها في مقر شرطة محافظة غزة لثلاث ساعات تقريبا وخضعت خلالها للتحقيق من قبل محققة تابعة للشرطة النسائية حول مشاركتها في المسيرة والقائمين على تنظيمها، ثم أجبرت على التوقيع على تعهد يقضي بعدم مشاركتها بأي مسيرات أو نشاطات عامة.
- في ٢ تشرين اول وعند حوالي الساعة ٩:٥٠ صباحاً، حضر عدد من موظفي سلطة الأراضي بالحكومة في غزة ترافقهم قوة من جهاز الشرطة إلى أرض حكومية شمال القرية البدوية ويقطنها عدد من المواطنين في منازل مقامة من ألواح الصفيح بغرض إخلائها. وعلى اثر ذلك قام عدد من المواطنين المتضررين بإلقاء الحجارة على أفراد الشرطة والجرافة التي كانت تقوم بتجريف المنازل داخل الأرض، وقام افراد الشرطة بالاعتداء على عدد من المواطنين بالضرب باستخدام العصي والهراوات وباشر أفراد الشرطة بإطلاق النار لتفريقهم. وأسفر اطلاق النار عن إصابة إياد عبد الكريم أبو غزال (١٦ عاما) وأصيب بعيار ناري في الساق اليمنى، وموسى سعيد أبو حشيش(١٧ عاما) وأصيب بعيار ناري في الفخذ الأيسر، وقد وصفت المصادر الطبية جراحهما بالمتوسطة. ولم تنفذ عملية الاخلاء في يومها حيث انسحبت القوة في اعقاب هذه التطورات.
- في ٤ تشرين اول أفاد المواطن اسماعيل عزام (٢١ عاماً)، من سكان حي تل السطان بمدينة رفح، بانه توجه عند حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً الى مقر الامن الداخلي، الكائن في حي تل السلطان غرب مدينة رفح، بناء على مذكرة استدعاء تسلمها ذويه من قبل عناصر الجهاز في اليوم السابق. وقد تعرض للتعذيب بعد احتجازه لما يزيد عن الساعة في زنزانه انفرادية. وجرى التحقيق معه حول نشاطة في حركة فتح وفي منظمة الشبيبة الفتحاوية، ونشاطات الحركة في مدينة رفح. وقد تعرض خلال فترة التحقيق التي استمرت لحوالي ثلاثة ساعات، للشبح والضرب والاهانة، كما تم تهديده من قبل عناصر الجهاز باطلاق النار على أقدامه في حال قام بممارسة أي نشاط لحركة فتح. وقد استمر احتجازه حتى الساعة ٣:٤٥ مساء اليوم نفسه، ثم أطلقوا سراحه. وبعدها قام ذويه بنقله الى المستشفى حيث اجريت له فحوصات طبية، وتبين وجود اثار كدمات ورضوض في اكثر من مكان بالجسم.
- في ٣١ تشرين اول وعند حوالي الساعة ٨:٣٠ صباحاً، منع جهاز الأمن الداخلي المتواجد داخل معبر رفح البري جنوب قطاع غزة، مراسل التلفزيون المصري الصحفي ماجد فاروق شبلاق (٣٠ عاما) وزوجته الصحفية والمذيعة في اذاعة الايمان حنان يوسف أبو دغيم (٢٨ عاما) من السفر الى جمهورية مصر العربية بغرض المشاركة في مؤتمر دولي بعنوان "رؤية مستقبلية للإعلام العربي وعلاقته بمنظمات المجتمع المدني" الذي ينظمه المركز الدولي للإعلام والتنمية في القاهرة، بتاريخ ٣ تشرين الثاني، حيث تم توقيف الصحفي شبلاق من قبل مدير الأمن الداخلي في المعبر بعد اتمام اجراءات ختم جوازات سفره هو وزوجته والتحقيق معه لمدة ساعة ونصف حول قيامه بناء على طلب المنظمين بترشيح شخصيات معروفة من الصحفيين ونشطاء المجتمع المدني في قطاع غزة للمشاركة في المؤتمر وعدم التنسيق مع مكتب الاعلام الحكومي بهذا الشأن، وأبلغه مدير الأمن في المعبر بأنه لن يسمح له بالسفر إلا اذا حصل على كتاب من مكتب الاعلام الحكومي بغزة بأن لا مانع من السفر الى القاهرة.

- **<u>خامسا– حالات انفلات امني:</u>**

**ابرز لاحداث الانفلات الأمني والتي تم توثيقها من قبل باحثي الحق الميدانيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هي التالي:**

- في ٢١ تشرين اول وفي حوالي الساعة ١:٣٠ من بعد الظهر، أصيب الشاب مروان ميسرة غنيم (٢٣ عاماً) بشظايا في أنحاء مختلفة من الجسم جراء انفجار جسم مشبوه كان يعبث به بالقرب من منزله في حي تل السطان غرب رفح، ونقل لمستشفى أبو يوسف النجار في رفح حيث وصفت المصادر الطبية فيها حالته بالمتوسطة. يذكر بان قوة من الشرطة وصلت الى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.
- في ٢٢ تشرين اول سرق أشخاص ملف ترشيح قائمة انتخابية منافسة لخوض انتخابات بلدية السموع/ الخليل، وذلك خلال توجه أعضاء من الكتلة لتسجيل كتلتهم في مركز لجنة الإنتخابات في مدينة الخليل. تقدم الضحايا بشكوى للشرطة التي ماطلت في استلام الشكوى.
- في ٢٢ تشرين اول وعند حوالي الساعة ٣:٥٠ مساءاً، سقط صاروخ محلي بطريق الخطأ قرب مضخة الصرف الصحي الكائنة بجوار شارع السكة في بلدة بيت حانون/ شمال غزة، ما أدى الى إصابة المواطن خليل عوض الله الكفارنة (٢٠ عاما) بجراح وصفتها المصادر الطبية بالخطيرة، حيث أصيب بشظايا في أنحاء متفرقة من جسمه وتسببت الشظايا في بتر أطرافه، وأعلن الأطباء عن وفاته متأثراً بجراحه في حوالي الساعة ٨:١٥ مساء، كما أدى سقوط الصاروخ الى تضرر منزلين بشكل طفيف.
- في ٣١ تشرين اول وفي حوالي الساعة ٣:٠٠ فجراً، أصيبت المواطنة صباح يونس ماضي (٤٨ عاماً)، بشظايا في الوجه، جراء سقوط صاروخ محلي على منزل عائلتها في خربة العدس/ رفح، حيث وصفت المصادر الطبية إصابتها بالمتوسطة. يذكر بان قوة من الشرطة وصلت الى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

**<u>خامسا– امور اخرى:</u>**

- في ٥ تشرين اول، وحوالي الساعة ١١:٤٥ ظهراً، وصل الى مستشفى ناصر الطبي بخان يونس، المواطن محمد زهدي صقر الخضري، ٢١ عاماً، ، مصاباً بحروق في أنحاء جسمه، ووصفت حالته بالخطيرة، جراء قيامه بإشعال النار في جسده مستخدماً البنزين. وحسب التحقيقات فان الشاب الخضري، قام بسكب كمية من البنزين، ثم أشعل النار في جسده، عندها انتبه إليه بعض المارة الذين سارعوا لإطفاء النيران، وتم نقله الى المشفى وتبين بأنه أصيب بحروق بالغة وأدخل على إثرها لقسم العناية المركزة. وقد جاءت خطوته هذه احتجاجا على ظروف الفقر وعدم حصوله على عمل يعتاش منه منذ فترة طويلة.

**نينا عطا الله**
**زاهي جرادات**
**دائرة الرصد والتوثيق**
**هاتف: ٠٢ ٢٩٥٤٦٤٩**
**جوال: ٠٥٦٩ ٢٤٧٤٠١**